الحكاية الاسطورية وآلية إشتغالها
في نصوص المسرح المدرسي

أنمار عباس فاضل
أ.م.د شذى طه سالم
كلية الفنون الجميلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكاية الاسطورية وآلية إشتغالها في نصوص المسرح المدرسي

أنمار عباس فاضل

أ.م.د شذى طه سالم

الملخص

تشكل الأسطورة مكانة بارزة بوصفها دعامة فكرية يستند إليها الباحثون وطلاب المعرفة في شتّى فروع العلم من آداب وفنون ، إذ أولاها المسرحيون اهتماما كبيراً واتّخذوها نقطة انطلاق لتأليف مسرحياتهم وإيصال أفكارهم ونقد أوضاع مجتمعاتهم ونستدل على ذلك بالأساطير اليونانية والرومانية التي بهرت عقول الأجيال فضلاً عن الاساطير في بلاد الرافدين والحضارة المصرية على مختلف العصور وفي مختلف الأزمنة. ولهذا جاء هدف البحث الحالي في الكشف عن :-(**الحكاية الاسطورية وآلية اشتغالها في نصوص المسرح المدرسي**)..اما حدود البحث فكانت على النحو الاتي: **الحدود الموضوعية:** الحكاية الاسطورية وآلية اشتغالها في نصوص المسرح المدرسي. **الحدود المكانية:** النصوص المسرحية التي قدمت ضمن إطار المهرجانات السنوية لأقسام النشاط المدرسي .**الحدود الزمانية:** ٢٠١٤-٢٠١٥م. وتم تخصيص الفصل الثاني للاطار النظري والدراسات السابقة ومناقشتها. اما الفصل الثالث المتمثل بأجراءات البحث فقد تكون من ٦ نصوص مسرحية وعينة البحث التي تمثلت بنص مسرحية (جلجامش يعود الى الوطن) وأداة البحث المتمثلة بـ(استمارة اداة تحليل آلية اشتغال الاسطورة في نصوص المسرح المدرسي التي تم عرضها على السادة الخبراء لتحقيق الصدق والثبات. واختتم البحث بالفصل الرابع الذي تضمن النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الحكاية الاسطورية، نص المسرح المدرسي.

Summary

Legend are prominently as an intellectual pillar on which scholars and students of knowledge in various branches of science of literature and art, as well as those attached great attention and taken the starting point for authoring and delivery of advertising ideas and critique of society and we infer that Greek mythology And Roman impressed the minds of future generations as well as mythology in Mesopotamia and Egyptian civilization at different ages and in different times. Therefore the current search goal-detection (mythological tale and functioning mechanism in the school theatre texts). Search limits were as follows: substantive limits: the legendary tale and functioning mechanism in the school theatre texts. Spatial boundaries: theatrical texts presented within the framework of annual festivals for school activity partitions. temporal boundaries: 2014-2015 Chapter II has been allocated to the previous studies theoretical framework and discussed. Chapter III of the search procedures may

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

be of theatrical texts and search sample 6 of the text of the play (Gilgamesh returns home) search tool of b (functioning mechanism analysis tool form the legend in the school theatre texts.

الفَصْلُ الأَوَّلُ

مشكلة البحث:

تشكل الأسطورة مكانة بارزة بوصفها دعامة فكرية يستند إليها الباحثون وطلاب المعرفة في شتّى فروع العلم من آداب وفنون ، إذ أولاها المسرحيون اهتماما كبيراً واتّخذوها نقطة انطلاق لتأليف مسرحياتهم وإيصال أفكارهم ونقد أوضاع مجتمعاتهم ونستدل على ذلك بالأساطير اليونانية والرومانية التي بهرت عقول الأجيال فضلاً عن الاساطير في بلاد الرافدين والحضارة المصرية على مختلف العصور وفي مختلف الأزمنة ، فالأسطورة مثّلت الأرضية المناسبة للعديد من المسرحيين، فكانت "المادّة الطيّعة" التي شكّلوها وصاغوها في نصوص مسرحية لا نكاد نجد لها نظيرا. فضلاً عن ان دور المسرح المدرسي كان متميزا عن بقية الاشكال من المسرح اذ يعد أنسب الأشكال الفنية لاتخاذ الاسطورة كموضوع مهم وفعال للتواصل مع المتلقي. وإن المسرح في المدارس او مانسميه بالمسرح المدرسي بجميع أشكاله ينبغي أن يراعي طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ، ويتوجب أن يتناسب الخطاب واللغة في الحكاية الاسطورية لاحقا مع مستوى عمره وبيئته الاجتماعية والنفسية. وممّا تقدم يظهر لنا التساؤل الآتي:

ما دور الحكاية الاسطورية وآلية اشتغالها في نصوص المسرح المدرسي؟

أهمية البحث والحاجة اليه:

١.قد يسهم في إغناء المنهج التعليمي، أو أي سلوك يريد المعلم غرسه في نفس الطالب، فالمسرح المدرسي يساعد على تنمية الطلبة عقلياً واجتماعياً وجسمياً ولغوياً وجمالياً.

٢.قد يسهم البحث في موضوعة تزويد المتخصصين بالمسرح ولا سيما المسرح المدرسي في رفد المكتبات بآليات اشتغال النصوص المأخوذة من الحكاية الاسطورية .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى **(الكشف عن آلية إشتغال الاسطورة في نصوص المسرح المدرسي)**

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالنصوص المسرحية التي قدمت ضمن إطار المهرجانات السنوية لأقسام النشاط المدرسي للمدة من ٢٠١٤-٢٠١٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحديد المصطلحات :-

الاسطورة اصطلاحا:

حكاية مقدسة يؤمن بها اهل الثقافة التي انتجتها بصدق روايتها ايمانا لا يتزعزع ويمرون في مضمونها رسالة سرمدية موجهة لبني البشر فهي تبين حقائق خالدة وتؤسس لصلة دائمة بين العالم الدنيوي والعوالم القدسية(١).

اما التعريف الاجرائي للاسطورة:

فهي وسيلة فنية، تساعد على الربط بين الماضي، والحاضر، والتوحيد بين التجربة الذاتية، والتجربة الاجتماعية، وتفتح آفاقاً لقبول ألوان عميقة من القوى المتصارعة في أشكال التركيب والبناء.

الألية إصطلاحا :

كل عملية يمكن أن تتكون فيها جملة من المراحل المتعاقبة والمتعلقة بعضها ببعض، نقول : آليه الانتباه ، آليه القياس، آلية التركيب(٢).

المسرح المدرسي:

فرقة او مسرح من الهواة تشرف عليه المدرسة، او مؤسسة تربوية تهدف لتسلية الطلبة وتثقيفهم، وتدريبهم على ممارسة فنون المسرح بانفسهم، وقد تتعدى هدفية الترويح والتسلية الى ابائهم ومعارفهم(٣).

التعريف الاجرائي:

المسرح المدرسي هو وسيلة تربوية تعليمية ولون من الوان النشاط الذي يؤديه الطلاب في مدارسهم تحت اشراف معلميهم سواء في الصف الدراسي او خارجه ويدخل في نطاق التربية الجمالية والخلقية وتنمية التذوق الفني لدى الطالب.

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

المبحث الاول: الحكاية الاسطورية

اولا: الحكاية الاسطورية ومفهومها التاريخي:

الاسطورة هي قصص خيالية متنوعة المواضيع، تتضمن كل ما هو عجيب وغريب عن مسامع البشر، وبعيدة عن الواقع المعيش وقريبة الى الخيال، إذ تمتزج فيها الاحداث بطريقة غير مألوفة، مثلما تتنوع شخصياتها وابطالها بين ما هو طبيعي وانساني وبين ما هو غير طبيعي مثل (الملائكة، والحيوانات الخرافية) في اظهار تأثير مباشر او غير مباشر في تلقي هذه الحكايات او القصص الاسطورية وكأنها حقيقية وقد وقعت بالفعل، وهذه الاساطير ذات تاريخ مقدس عند اسلافنا القدماء وما زالت تتداول بيننا حتى الان..لذلك تروي هذه الاساطير في اكثر من حالة وحدث بنحو يفوق عالم الخيال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتصور في استحداث الاحداث المروية عبر الزمن واختلافاته الطبيعية لتجربة الانسان القديم او رجال عظماء استطاعوا ان يغيروا حياة انسان.وعليه يمكن القول ان الاسطورة فرضية ميتافيزيقية للانسان توضح له مشاكله الملحة، والحقيقية ان (كلا من الفلسفة والعلم اللذين ولدا من رحم الاسطورة يقومان بالمهمة نفسها اي اختزال التجربة مع العالم وتقديمه الى الوعي وقد تم تفسيره وترتيبه،فبينما يلجأ العلم والفلسفة الى العقل التحليلي الذي يجزئ العالم ثم يعيد تركيبه معتمدا على الاختبار والبرهان فان الاسطورة تضع الانسان بكليته في مواجهة العالم ويجمع ملكاته العقلية والحسية، الشعورية واللاشعورية وتستعمل كل المجازات الممكنة من اجل تقديم رؤية متكاملة لهذا العالم)[٤]. فالمثيولوجيا كانت تسمى "الفلسفة المعمرة" لانها عرفت الانسان البدائي على الاساطير والطقوس والتنظيم الاجتماعي ولا يزال تأثيرها مستمرا في بعض المجتمعات التقليدية المعاصرة اذن فالاسطورة وجدت لتعين الانسان في مأزقه وتحديد موقعه في العالم واصل وجوده وبداياته التي فقدها في ضباب ما قبل التاريخ.(والميثولوجيا ليست محاولة لتدوين التاريخ، كما انها لا تدعي موضوعية قصصها وصحتها، وكما الرواية الادبية والاوبرا او الباليه، فان الاسطورة هي التظاهر بالاعتقاد، انها لعبة تتعالى على عالمنا المتشظي والمأساوي وتساعدنا على التقاط امكانات جديدة حول سؤالنا "ماذا لو" وهو السؤال الذي حفزنا على انجاز بعض اهم مكتشفاتنا في الفلسفة والعلم التكنولوجيا)[٥] ان للانسان البدائي اسلوبا للتفكير سابقا للمنطق، وبما ان الاسطورة هي حكاية فهي لون من الوان الادب تسري عليها احكامه سواء في بنائها وتنظيمها او في شكلها الذي تمثله لغتها.

وان دراسة الملاحم والأساطير التي خلفها سكان بلاد العراق القديم تمثل (الخلاصة لكل ما فكروا به نظرياً وما جربوه عملياً، فهي النتيجة الحاصلة من جراء تحويل النظريات الفكرية إلى ممارسات فعلية)[٦] ، فالأساطير الدينية المختلفة في حضارات العراق القديم الدينية العراقية القديمة وطبيعة الفرد العراقي وتصوراته واتجاهاته الفكرية، كما تعكس في الوقت نفسه اثر الطبيعة القاسية على تفكير الإنسان، (إذ أن مواضيع الصور والرموز الأسطورية أسهمت في تصوير الأشكال الحيوانية، وتشمل رموزاً أحياناً (النسر برأس أسد وحية) والموازية له بالرفعة الآلهة (انانا) التي صار رمزها الغريب الشكل، وامتزاج هذه الرموز كزينة بحد ذاته يمكن أن يقدم موضوعاً لصورة ختم وكثيراً ما تظهر القطعان والرعاة تحميها من الأسود أشكال أمثال الإنسان الثور والنسر برأس الأسد وهي أشكال معروفة في المخيلة السومرية)[٧] .

ثانيا: الحكاية الاسطورية ومفهومها الفكري:

الاسطورة حكاية تحكى بوصفها احداثا وقعت في زمن بالغ القدم وهي تشرح الظواهر الكونية والخارقة وتفسر سبب نشأتها،ومع ذلك فلا تعد كل حكاية تبحث في اصول الاشياء اسطورة (اذ لابد ان يكون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للاسطورة خلفية تاريخية بمعنى ان تكون شخوصها الرئيسية من الالهة فاذا لم يظهر في الحكاية الهة او انصاف الة فان هذه الحكاية تندرج تحت صنف قصصي شعبي اخر. كالخرافة والحكاية الشعبية التي تتميز بهاجسها الاجتماعي وتقتصر على مسائل العلاقات الاجتماعية والاسرية والحكاية البطولية التي تكون احداثها اقرب للواقع رغم المبالغة والتهويل والبطل يشكل فيها صورة مثالية عن الانسان وعما هو انساني فتستثير الرغبة في السامع الى تحقيق هذه الصورة المثالية.ومن الضروري جدا ان تميز الاسطورة عن القصص الشعبية، والخرافات، والتي عدها البعض متجانسة مع طبيعة الاسطورة الا اننا نجد في كل من هذه عناصر اسطورية لكنها لا تخلو من التنميق بخيال لعوب الى ان تصبح مجرد اقاصيص كما ان ما يميز الاسطورة هو عنصر القداسة)[٨].

وان الانسان البدائي لم يكن قادرا على التأمل في ظواهر الكون الطبيعية لم يرق لبعض الباحثين، منهم (لورد راجلان) الذي ينكر بأن الانسان البدائي قد انشغل بالكون حد التأمل والتعجب والتساؤل، وماكس ومولر وهو ابرز عالم لغوي في القرن التاسع عشر إذ يقول بأن الاسطورة مرض لغوي، فالانسان البدائي يتحدث من خلال الاسطورة، وليس من خلال اللغة.

في حين ربط السير (جيمس فريزر) رائد المدرسة التطويرية الاسطورة بالسحر (فهو يفترض ابتداءا انه قد مر على الانسان عهد ظن فيه ان بمقدوره التحكم بسير عمليات الطبيعة بوساطة تعاويذه وطقوسه السحرية، وعندما اكتشف بعد مدة ليست بالقصيرة قصور هذه الوسائل عن تحقيق غاياته، اعتقد ان الطبيعة التي تأبى الانصياع لطقوسه واقعة تحت سلطان شخصيات روحانية فائقة القدرة فتحول الى عبادة هذه الشخصيات واستعطافها واسترضائها بالاضاحي والقرابين لتقف في صفه وتلبي حاجاته)[٩]. فتكون الاسطورة هنا بكونها اداء تمثيلياً للطقوس التي يقوم بها الانسان البدائي بقصد ردء الشر عن نفسه وعن جماعته واكتساب الخير له ولجماعته.اما رائد المدرسة الوظيفية (مالينوفسكي) فانه يختلف مع فريزر في نظرته الى السحر (فليس السحر مرتبطا بمرحلة حضارية تتسم بالبدائية والهمجية، انما هو متفي مع الانشطة الروحية والفكرية والاخرى وهي الدين والعلم، فالسحر له وظيفة ويلبي حاجة نفسية عند الانسان بقدر ما للدين من وظيفة في الحياة الحضارية، ويتربب عليه ان الاسطورة ليست مجرد تعبير عن مرحلة التخلف الفكري هي السحر، لكنها مرتبطة كل الارتباط بالانشطة الفكرية والاجتماعية التي تواكبها)[١٠].

ان للاسطورة اسلوبها في توصيل الافكار المجردة فلغتها قادرة على الترميز للموجودات المادية وفي الوقت ذاته الترميز لمفاهيمه وافكاره إذ انها تعتمد (في تقنياتها على استعمال الظلال السحرية الكلمات، فالكلمات في اية لغة لها وجهان وجه دلالي يرتبط بالمعاني المباشرة ببمسميات، ووجه اخر متلون بظلال مندرجة بين الخفاء الوضوح فكلمة شمس، على سبيل المثال تدل على الجرم السماوي المضيء، ولكنها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الوقت نفسه تعكس في النفس معان اخرى: فهي الوضوح وهي الانتظام والصحو والعقل والحقيقة، وبالمقابل فالقمر هو الاسرار وهو التلون والغموض والعواطف الجياشة)[١١].وفي وسعنا ان نلخص خواص الاسطورة بانها (ضرب من الشعر يسمو على الشعر باعلانه عن حقيقة ما، ضرب من التعليل العقلي يسمو على التعليل بانه ينبغي احداث الحقيقة التي يعلن عنها، ضرب من الفعل او الملكة المراسيمية،لاجد تحقيقه بالفعل نفسه، ولكن عليه ان يعلن ويوسع شكلا شعريا من اشكال الحقيقة)[١٢]. ان التفكير التأملي يحاول وضع دعامة تحت فوضى التجربة تمكنه من الكشف عن معالم بناء ما، معالم التنسيق والتماسك والمعنى فالفكر التأملي يتميز عن التأمل المجرد الكسول بانه لا ينفلت ابدا من تجربة الحياة قد يبعد درجة واحدة لكنه مرتبط بها لانه يحاول تفسيرها.

وترى الباحثة ان الرسالة المقدسة التي تحكمها الاسطورة غير زمنية وغير مرتبطة بفترة ما، فهي رسالة سرمدية خالدة مع تقلبات الزمن الانساني، اذ ليس للاسطورة زمن محدد اي انها لا تقول مقولتها عن حدث جرى في الماضي وانتهى، بل عن حدث ذي حضور دائم، فزمنها "ماثل" ابدا لا يتحول الى ماض.

المبحث الثاني :الحكاية الاسطورية في المسرح المدرسي

اولا: المسرح المدرسي (نبذة تاريخية):

يوصف المسرح المدرسي بأنه أحد أوجه النشاط المدرسي المهمة، وهو بطبيعته يعد مكوناً من مكونات المنهج بمفهومه العام، وتسمو أهميته من كونه فناً أو أدباً قيماً، وإذا ما تم اختيار نصوصه بطريقه مقننه ومنظمه ولغرض تقديمها، فإنه يفعل الشيء الكثير للتلاميذ الذين يعملون او يتمرنون فيه أو يكونون متلقيه. والمسرح المدرسي جزء هام من النشاط الثقافي، يستهدف تطوير الأوليات الإبداعية الضرورية لصحة الجيل الجديد وسلامته، وتكاد تتفق معظم آراء العلماء والمتخصصين على أهميته في تطوير الطالب أدبياً وذوقياً[١٣]. ويُعَدّ الطفل في مراحل تكوينه العمريه ألاولى جزءآ من عملية بناء و تكوين المجتمع الانساني ، وعليه فان المجتمعات التي تنحو أو تخطط لان تكون مجتمعات متقدمة عليها وضع ستراتيجيات لإعداد الطفل إعدادا كاملاً ليحيا حياة لائقة في المجتمع ولكي تتفتح شخصيته وتتكامل بصورة طبيعيه متناغمه وعليه ينبغي أن تكون تربيته مشبعه بروح القيم والأخلاق والمثل العليا جماليآ وفكريآ في أجواء صحيحه تسودها السعاده والمحبه طبقا لهذه الرؤيا، وهنا سيكون المسرح الانموذج الأمثل لهذه الطريقه التربويه في الاعداد. (وقد اشتهر الصينيون في مجال مسرح الاطفال في مدة مبكرة، إذ ظهر عندهم مسرح خيال الظل، ومسرح العرائس، الذي نشأ في جاوا، إذ كان الأب يقوم بتحريك العرائس في البداية، وكان الجمهور المشاهد من أفراد أسرته نفسها، إلى أن تطور إلى فن يشرف عليه محترفون، ويرى بعض الباحثين أن الهنود ادوا دوراً مهماً في إظهار مسرح العرائس، إذ صنعوا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرائس ناطقة أمام الممثلين على خشبة المسرح، وادت دراما الطفل في اليونان دورا رئيسا، إذ كان الأطفال يشتركون في المواكب الدينية التي تؤدى بطابع درامي، كما أن الجمهور المشاهد كان معظمه من الأطفال إلى جانب المشاهدين الكبار)[١٤].

وقد قام الأطفال في العصر الدرامي الأول بإنجلترا بأدوار رئيسة في المسرحيات، وقد كان اهتمام المدارس كبيرا بالمسرح، إذ قام مديروا المدارس بتأليف المسرحيات مثل مسرحية "رالف دويستير"، وفي عام (١٥٦٦) مثّل طلاب إحدى المدارس مسرحية كوميدية بعنوان "باليمون واركبت"، وقدّم كذلك طلاب مدرسة "سانت بول" إحدى مدارس المنشدين آنذاك، عروض مسرحية عديدة؛ حتى أن المدرسة ألحقت فيما بعد مسرحا صغيرا بها، وأنشأت دارا للتمثيل.وفي عام (١٧٨٠) تمّ نشر أربعة مجلدات بعنوان "مسرح التعليم" مثل "هاجر في الصحراء"، و"الطفل المدلل"، و"الأصدقاء المزيفون"، وحظي الكتاب بإعجاب كبير وتُرجم إلى لغات كثيرة[١٥]. وقد جاءت بدايات المسرح العربي بنحو عام مرتبطة بالمسرح المدرسي وجهود الطلاب في النوادي والجمعيات. ففي فلسطين وردت الإشارة الأولى إلى وجود المسرح البشري فيه عام (١٨٣٤)، إذ أن ياور نابليون السابق المارشال مارمون، الذي شارك بالحملة على مصر وقام في الفترة الأخيرة من حياته برحلات كثيرة إلى مختلف البلدان، كتب في مذكراته عن رحلة قام بها إلى مدينة بيت لحم الفلسطينية عام (١٨٣٤)، أبرز فيها مشاهدته عرضا مسرحيا في دير كاثوليكي، حيث قال: عيد الميلاد في بيت لحم يُحتفل به بفخامة غير عادية، ولا تزال هناك عادة تقديم مسرحية دينية، كما كان الأمر عليه في القرون الوسطى، حيث يُشخّص الأطفال مختلف الشخصيات من التاريخ الديني، ويرتدون ملابس الأشخاص الذين يصورونهم، ويلاحظ هنا الدور الذي لعبه الأطفال في هذه المسرحية)[١٦].

(اما في العراق فيرجع تاريخ المسرح المدرسي الى القرن التاسع عشر، اذ كانت المدارس تقدم عروضا مسرحية يشارك فيها المعلمون والتلاميذ والجمهور، فضلا عن درس النشاط التمثيلي، اذ ظل هذا المسرح المدرسي ينمو ويتطور. واعتمدت المدارس التي تميزت من خلال العروض المسرحية الخاصة بها على المعلمين بوصفهم مؤلفين ومخرجين وكذلك على الطلاب المستمرين في الدوام في هذه المدارس والذين تخرجوا منها، ولم يكن هناك متخصصون في مجال الاخراج والتمثيل وغيرهما من المجالات التي يتطلبها العرض المسرحي وبهذا الشأن فانه (في عام ١٨٦٥ تم تاسيس مدرسة في بغداد سميت مدرسة (البرت داود) كانت تقدم في نهاية كل عام دراسي مسرحيات باللغة العربية وباللغات الاجنبية، ويقوم بتجسيد الشخصيات من طلاب هذه المدرسة وخريجوها)[١٧]. وتاكيداً على ان العروض المسرحية التي كانت تقدم في المدارس بان مسؤولي العرض المسرحي المخرجين بالذات كانوا من اعضاء الهيئة التعليمية ومن الذين ليست لهم علاقة بالمسرح . ففي عام (١٩٣٣) قدمت نخبة من طالبات ومعلمات مدرسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحيدرخانة للبنات في بغداد مسرحية (اميرة الاندلس) على مسرح مدرسة الثانوية المركزية وتولت مهمة اخراج المسرحية مديرة المدرسة نفسها. وفي العام نفسه قدمت طالبات القسم الفيي في دار المعلمات بغداد مسرحية باسم (يضرب عن الزواج) هذه المسرحية من تأليف مديرة القسم الفيي بالدار المذكورة. وفي عام (١٩٣١) قدمت مدرسة (باب الشيخ الابتدائية) مسرحية بعنوان (عفاف المراة) تمثيل مجموعة من طالبات المدرسة وتبنت مهمة التدريب مديرة المدرسة وقبل هذه المسرحية باربع سنوات قدمت المدرسة الوطنية في بغداد مسرحية بعنوان (صلاح الدين الايوبي) في هذه المسرحية الشخصيات الرجالية جسدت من قبل الطالبات [١٨]

(إذ كانت المدارس المسيحية في الموصل ولاسيما المدرسة الاكليركيه التي اسسها الاباء الدومنيكان في الموصل عام (١٧٥٠) تعنى بالفن المسرحي في نطاق الاطار الديني اول الامر، كانت هذه المدارس تقدم المسرحيات التي يؤلفها الاباء اللبنانيون بالاضافة الى المسرحيات التي يؤلفها اباء عراقيون)( ) وقد جسد طلاب هذه المدرسة (المدرسة الاكليركيه) مسرحية باللهجة الدارجة اسمها (لطيف وخوشابا) من تأليف : (نعوم فتح الله سحار) وقدمت عام (١٨٩٠)على المسرح الخاص بالمدرسة)[١٩].وقد ترجم نعوم فتح الله سحار مسرحية اخرى عن الفرنسية باسم (الامير الاسير) عام (١٨٩٥) ومثلت على مسرح الاباء الدومنيكان ايضا واستمرت حركة التاليف والترجمة، وتقديم ما يؤلف ويترجم على قاعات العروض الخاصة بالمدارس فقد ترجمت مسرحية (جان دارك) عام (١٩٠٦) ومثلت على مسرح مدرسة (المقاصد الرسولي) في الموصل. ومن المدارس التي اهتمت بتقديم العروض المسرحية، مدرسة (السمينر) التي قدم طلابها مسرحية (الطيور الصغيرة) عام(١٩٠٨)وفي السنة نفسها مثلت مسرحية (ماركاسان) وعن (موليز) ترجم (جرجيس قندلا) مسرحيتي (طبيب، رغمًا عنه) و (المثري النبيل) وقد مثلت هاتان المسرحيتان على مسرح المدرسة الكلدانية في الموصل[٢٠].

ثانيا: آلية اشتغال الاسطورة في المسرح المدرسي:

يعتمد النص المسرحي الاسطوري على بناء فني قائم على أساس توظيف الملاحم والأساطير ،حيث انها تحمل الكثير من الرموز والدلالات "واستجلاء عواطف الموروثات الثقافية والممارسات الطقسية الشائعة في حياة الناس من خلال فهم رموز هذه الممارسات الطقسية" [٢١]. (وقد أُتفق على إنها شعر ذو بناء سردي تختلط فيها الأسطورة بالواقع، إذ ما كانت قد قدمت لنا شخصيات أبطال من نسل الآلهة يجابهون قدرا مأساويا، إذ ينم استخلاص العناصر الشعبية من بين طيات تلك الاسطورة واسقاطها على الواقع من خلال النقد والتحليل والعمل على اظهار جوانب الواقع الايجابية وذلك عن طريق استعمال صيغ رمزية او استعمال اسلوب ايحائي وهكذا...)[٢٢].ان الفنان في المسرح المدرسي يلجا الى الاساطير والملاحم من اجل ان لا يسقط في المباشرة التي تقضي على العناصر الجمالية في الابداع التي تكمن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في العرض المسرحي، ومن المفترض والواجب ان يتحقق الانسجام بين الدلالة التاريخية للمدلول الشعبي المرموز له، وبين الدلالة المعاصرة وهناك تجارب اشتغلت في السياق نفسه الذي يبحث وينقب المكنون السري المباح للموروث كتجارب عادل كاظم تأليفا وإخراجا وتجارب طه سالم التي خرجت من كونها محاوله في التجريب إلى التأسيس والتجديد إذ يتفاعل طه سالم مع المتراكم من الخرافات والطقوس كالنذور وإشعال الشموع باسلوب يتشاكل مع المنظور التراثي بصيغة ترابطية تفصح عن قضية حساسة كما في مسرحية طنطل)[٢٣]. وشهدت التجربة المسرحية العراقية للفنان طه سالم توجهاً نحو توظيف التراث باعتماد الأساطير والموروث والحكايات الشعبية "في التأليف المسرحي، وقد ارتبط هذا اللون من التأليف بمرحلة التجديد في المسرح العراقي في أوائل وأواسط الستينات"[٢٤]. من خلال التعامل مع التراث واستلهامه بروح معاصرة جديدة، فلم يكتب التراث عبر تنوعاته مستخدماً للتذكير بالماضي ومحاولة استنساخه بقدر ما كان وسيلة لتقديم طروحات فكرية تتناسب مع المتغيرات الفكرية والسياسية سواء أكانت تلك المتغيرات تتعلق بالمجتمع نفسه أم بموقفه إزاء ما يحيط به من أحداث عالمية تشكل هي الأخرى مؤثراً في ما يطرأ في الفي من تحولات، حيث "لا يستطيع أحد إدانة الموروث الشعبي لأنه التعبير الأصيل عن وجدان الشعب"[٢٥] وكُتَّابُ المسرح العراقي كانوا يدركون ما يتركه من ردود فعل ايجابية لدى المتلقي.

أهداف المسرح المدرسي:

وللمسرح المدرسي اهدافاً يمكن اجمالها بالاتي:[٢٦]

١.تعاون الطالب على الاتزان عاطفيا، وتقبل التعليم بسهولة، والتعامل مع المجتمع بنجاح.

٢.تعاون الطالب على التخلص من الانشغال بنفسه؛ من خلال تمثله أحد أشخاص المسرحية.

٣.يثير عواطف كثيرة لديهم: إعجاب، وخوف، وشفقة، ويلاحظ أن العرض الجيد بطريقة طيبة ينمي الأحاسيس الطيبة والإدراك السليم لديهم، بينما يدمر العرض السيئ الرخيص نفوسهم.

٤.يقدم لهم وجهات نظر جديدة في الأشياء والأشخاص والمواقف، مما ينمي لديهم التفكير والمرونة، والإحساس بالمسئولية.

٥.يشبع رغبتهم في المعرفة والبحث، ويقدم لهم خبرات متنوعة.

٦.يثير حيويتهم العقلية عن طريق إثارة الخيال على أهمية الخيال للاختراع والابتكار والاكتشاف.

٧.تأكيد ما هو مطلوب من قيم دينية واجتماعية، وسلوكية عن طريق الاستنتاج.

٨.وسيلة لإثارة اهتمامهم بالعلوم.

٩.يقدم بطريقته أغنى مادة في الأدب والموسيقى وفنون الحركة والتشكيل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة ان هذا المناخ بتفاصيله وتقاليده كافة عكسه الواقع من خلال الزاوية التاريخية والسياسية والأجتماعية والفكرية الذي يحيط بالكاتب المسرحي فكانت منهلا ادبيا للمسرح بنحو عام والمسرح المدرسي بنحو خاص.

مؤشرات الإطار النظري:

١.امتازت شخصية البطل في الاسطورة بالمثالية والإرادة القوية والتحدي.

٢.تعتمد الاسطورة على الفعل الحركي في حين يكون الحوار فيها عادة موجز يهدف إلى إيصال الفكرة.

٣.تميزت الاسطورة بوجود أكثر من عقدة لتعدد الأحداث فيها.

٤.يمتاز المتن الحكائي في النص الاسطوري بأحداث مركبة ومتفية.

٥.الشخصيات في النص الاسطوري حيوانية أو بشرية أو نصف آلهة .

٦.اسلوب الحوار في النص الاسطوري سردي ويعمل على تجسيد الفعل الاسطوري .

٧.اعتماد الخيال والفنتازيا في كتابة نص المسرحية الاسطورية .

المبحث الثالث: دراسات سابقة

دراسات سابقة:

دراسة(اسماء شاكر نعمة ٢٠١٤) الحكاية الشعبية في نصوص مسرح الطفل، مجلة جامعة بابل / العلوم الانسانية / المجلد ٢٢العدد ١.

هدفت الدراسة الى الاجابة عن السؤال الاتي: ما مدى نجاح كتاب دراما الطفل في استثمار الحكاية الشعبية؟

اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى الاجابة عن السؤال الاتي:

ما آلية اشتغال الاسطورة في نصوص المسرح المدرسي؟

وقد اعتمدت طريقة تحليل المحتوى منهجية لدراستها لانها الطريقة المثلى التي تحقق الاهداف المحددة للدراسة والتي اتفقت مع الدراسة الحالية في استعمال المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) للكشف عن ألية اشتغال الاسطورة في نصوص المسرح المدرسي .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

منهج البحث :استعملت الباحثة في بحثها الحالي المنهج الوصفي التحليلي لانه المنهج الملائم لطبيعة بحثها ولتحقيقه الهدف الذي ينشده.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث من (٦) نصوص لمسرحيات مدرسية للمدة من ٢٠١٤ – ٢٠١٥ م في المديريات التابعة لوزارة التربية على مستوى العراق ضمن اطار المهرجانات السنوية لاقسام النشاط المدرسي كما هو موضح في الجدول رقم (١).

جدول (١) يوضح مجتمع البحث نصوص المسرحيات المدرسية

ت	اسم المسرحية	المؤلف	مديرية التربية
١	سندباد بغداد	زهير حداد	تربية المثنى
٢	العنقاء يعاود التحليق	بلاسم ابراهيم	تربية ديالى
٣	امادوا	ناهض الرمضاني	تربية القادسية
٤	طقوس وحشية	قاسم مطرود	تربية كركوك
٥	ترانيم شيطانية	جاسم ابو فياض	تربية كربلاء
٦	جلجامش يعود الى الوطن	علي مجيد جاسم	تربية الرصافة٢

عينة البحث :اختارت الباحثة عينة بحثها قصدياً لانها تتساوق مع اهداف البحث الحالي وهي نص مسرحية (جلجامش يعود الى الوطن) تأليف واخراج (علي مجيد جاسم) تمثيل طلبة (اعدادية سيد الشهداء– الرصافة ٢) .

اداة البحث: اعتمدت الباحثة في بناء اداة بحثها على:

١. ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات.
٢. مشاهدة الباحثة للعروض المسرحية.
٣. الاطلاع على النصوص المسرحية.
٤. اقراص CD.

صدق الاداة: بعد اعداد فقرات الاستمارة بصيغتها الاولية(ملحق رقم ١) من قبل الباحثة، تم عرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص لغرض التأكد من مدى صلاحية مكوناتها تحقيقا للهدف الذي وضعت من اجله، وبعد الاخذ بتوجيهات الخبراء من حذف واضافة وتعديل على الفقرات، اجرت الباحثة التعديلات المقترحة اصبحت الاستمارة جاهزة للتطبيق في صيغتها النهائية (ملحق رقم ٢) .

ثبات الاداة: للتحقق من ثبات الاداة قامت الباحثة بعرض تحليلها الشخصي لنص مسرحية (كلكامش يعود الى الوطن) على خبيرين في مجال الاختصاص* وحصلت الباحثة على درجة (٩٥%) من الخبير الاول وعلى درجة (١٠٠%) من الخبير الثاني ويمكن اجمال النتائج في ادناه بالجدول التالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٢) يبين درجات ثبات عينة البحث

ت	المصحح	الدرجة	ملاحظات الخبراء
١	الاول	١٠٠	
٢	الثاني	٩٥	
	المجموع	١٩٥	
	المعدل	%٩٧	

وبهذا تعد الاداة قد اكتسبت الثبات في التصحيح حيث كانت نسبة الاتفاق تساوي **(٩٧%)** وتعد هذه النسبة عالية الثبات في البحوث العلمية.

تحليل العينة:

مسرحية (جلجامش يعود الى الوطن)

تدور حكاية كلكامش يعود للوطن لمؤلفها ومخرجها (علي مجيد جاسم) حول (أسطورة كلكامش) العراقية بأسلوب مبسط يعتمد على الأسطورة ولكن بمعالجة اخراجية جديدة فيها من الإسقاط السياسي والرؤية المعاصرة لتحاكي بعيداً عن أجواء الأسطورة الحقيقية، فكلكامش هنا جاء بصوت معاصر يحاكي واقع العراق المرير وما آلت اليه الحروب من ويلات . ومن خلال الاجواء التي كانت تلم به يريد كلكامش ان ينهض بهذا الواقع ويخلص الشعب الطيب من هذا الدمار.ولقتال الأعداء الخارجيين والفييين كلكامش يقول لانكيدو إن أوروك تتعرض لهجوم خارجي وعليهما أن يتوحدا لصد الهجوم ومن ثم يتجهان لبناء أسوار أوروك الفيية، فيتفقان ويتعانقان وتفرح المدينة والناس بأتحادهما وتباركهما الآلهة، وتنتهي المسرحية..

الفصل الرابع

عرض النتائج:-

١.امتازت شخصية البطل في الاسطورة بالمثالية والإرادة القوية والتحدي.حصلت هذه الفقرة على نسبة اتفاق ١٠٠% من المحلل الاول و٩٥% من المحلل الثاني .

٢.تعتمد الاسطورة على الفعل الحركي في حين يكون الحوار فيها عادة موجز يهدف إلى إيصال الفكرة. حصلت هذه الفقرة على نسبة اتفاق ١٠٠% من المحلل الاول و٩٥% من المحلل الثاني .

٣.تميزت الاسطورة بوجود أكثر من عقدة لتعدد الأحداث فيها. حصلت هذه الفقرة على نسبة اتفاق ١٠٠% من المحلل الاول و٩٥% من المحلل الثاني .

٤.يمتاز المتن الحكائي في النص الاسطوري بأحداث مركبة ومتفية. حصلت هذه الفقرة على نسبة اتفاق ١٠٠% من المحلل الاول و٩٥% من المحلل الثاني .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥.الشخصيات في النص الاسطوري حيوانية أو بشرية أو نصف آلهة . حصلت هذه الفقرة على نسبة اتفاق ١٠٠% من المحلل الاول و٩٥% من المحلل الثاني .

٦.اسلوب الحوار في النص الاسطوري سردي ويعمل على تجسيد الفعل الاسطوري . حصلت هذه الفقرة على نسبة اتفاق ١٠٠% من المحلل الاول و٩٥% من المحلل الثاني .

٧.اعتماد الخيال والفنتازيا في كتابة نص المسرحية الاسطورية . حصلت هذه الفقرة على نسبة اتفاق ١٠٠% من المحلل الاول و٩٥% من المحلل الثاني .

الاستنتاجات:

في ضوء ما اسفر عنه البحث توصلت الباحثة الى ما يلي:

١.يعتمد النص المسرحي المدرسي على بناء فني قائم على أساس توظيف الملاحم والأساطير ،حيث انها تحمل الكثير من الرموز والدلالات.

٢.استطاع المسرح المدرسي ان يحقق الاهداف التربوية والتعليمية عن طريق البناء الفني للنص الاسطوري الذي يراعي مستوى الادراك الحسي والعقلي بالاضافة الى تنمية الملكات الادبية والذوق الفني للطالب .

٣. اهمية بناء الحوار في الحكاية الاسطورية بطريقة سردية كي يعمل على تجسيد الفعل الاسطوري ويسهم في اثارة التشويق والترقب لغرض تحقيق الجذب واستقطاب انتباه الطلبة .

٤.ان الحدث في الاسطورة هو حدث مركب ومتفي ويعتمد على الفعل الحركي للكشف عن سياق الاحداث.

التوصيات:

توصي الباحثة بما ياتي:-

١.اهمية تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية عن طريق البناء الفني في المسرحية الاسطورية الذي يراعي مستوى الادراك الحسي والعقلي للطالب بحسب فئته العمرية .

٢.تشكيل لجان مهمتها تطوير ملاكات الطلاب وحثهم على القراءة والتعرف الموروث الثقافي لبلدهم.

٣.اعتماد آليات اشتغال النص الاسطوري في كتابة نصوص المسرحيات الاسطورية المدرسية.

المقترحات:

تقترح الباحثة اجراء دراسات عن :

١.الاسطورة في بلاد وادي الرافدين وتوظيفها في نصوص المسرح المدرسي.

٢.المعالجات الاخراجية للحكاية الاسطورية في عروض المسرح المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣.القيم التربوية والفنية للحكاية الاسطورية في نصوص المسرح المدرسي.

المصادر والمراجع

١.حمادة، ابراهيم. معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، دار الشعب، القاهرة، ١٩٧١.

٢.الزبيدي،علي، المسرحية العربية في العراق، القاهرة: مطبعة الرسالة ،١٩٦٧.

٣.السعافين، إبراهيم، المسرحية العربية الحديثة والتراث، ط١، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة،١٩٩٠.

٤.صليبا، جميل، المعجم الفلسفي، دار الكتب اللبناني، بيروت لبنان، ١٩٨٩.

٥.الطالب، عمر، المسرحية العربية في العراق، النجف الاشرف، مطبعة النعمان ١٩٧١ .

٦.عطيه، احمد سلمان، وظيفة العروض المسرحية في المدارس ١٩٠٠-١٩٤٠، مجلة الاكاديمي بغداد – العدد (٣٤)، ١٩٩٦.

٧.الفتيان، أحمد مالك، وعامر سليمان : محاضرات في التاريخ القديم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، مؤسسة دار الكتب، ١٩٧٨.

٨.فراس السواح، الاسطورة والمعنى، دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة، دمشق، ط٢، ٢٠٠١، ص١٣٤.

٩.فرانكفورت، ما قبل الفلسفة، جبرا ابراهيم جبرا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٠.

١٠.كارين ارمستونغ، تاريخ الاسطورة، تر وجيه قانصو، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ٢٠٠٨.

١١.كمال أحمد غنيم، المسرح المدرسي ودوره في تنمية ثقافة الطفل، محاضرة الكترونية، الاثنين، ١٢-٣-٢٠١٣

١٢.مجلة عالم الفكر، عدد ٤، ستة ١٩٧٩.

١٣.نخبة من الباحثين : حضارة العراق، ج١، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٥.

١٤.يعقوب الشاروني، الدور التربوي لمسرح الأطفال والممثل في مسرح الطفل، القاهره :الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦.

ملحق (١)

إستمارة بناء اداة تحليل آلية اشتغال الاسطورة في المسرح المدرسي (بصيغتها الاولية)

ت	الفقرات	تصلح	لاتصلح	بحاجة الى تعديل	الملاحظات
١	توظيف الموروث الفلكلوري والشعبي في المسرح المدرسي بأسلوب يتناسب مع الطروحات الفكرية والفنية المعاصرة				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢	تميزت شخصية البطل في الاسطورة بالمثالية والارادة القوية والتحدي والانحياز الى جانب الخير				
٣	اعتماد الاسطورة على الفعل الحركي والحوار موجز يهدف الى ايصال الفكرة				
٤	تميزت الاسطورة بوجود اكثر من عقدة لتعدد الاحداث فيها				
٥	يتميز المتن الحكائي للاسطورة بالاحداث المركبة والمتفية				
٦	اعتماد المذهب الواقعي والتعبيري والرمزي في صياغة النص الاسطوري				
٧	الشخصية في النص الاسطوريتكون اما حيوانية او بشرية				

ملحق (٢)

إستمارة أداة تحليل آلية أشتغال الاسطورة في نصوص المسرح المدرسي(بصيغتها النهائية)

المجال	ت	الفقرات	تظهر	تظهر ضعيفة	لاتظهر
الحكاية الاسطورية	١	تتميز شخصية البطل في الاسطورة بالمثالية والارادة القوية والتحدي			
	٢	الشخصيات في النص الاسطوري تكون اما حيوانية او بشرية او نصف آلهة .			
	٣	أسلوب الحوار سردي ويعمل على تجسيد الفعل الاسطوري			
	٤	تتميز الاسطورة بوجود عقدة واحدة او اكثر			
آليات الاشتغال	٥	الاحداث في الحكاية الاسطورية مركبة ومتفية			
	٦	اعتماد الخيال والفنتازيا في المسرحية الاسطورية			
	٧	تعتمد المسرحية الاسطورية على الفعل الحركي			

الهوامش:

[١] فراس السواح، الاسطورة والمعنى، دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة، دمشق ،ط٢، ٢٠٠١، ص١٣٤

[٢] صليبا ، جميل، المعجم الفلسفي، دار الكتب اللبناني ، بيروت لبنان ، ١٩٨٩ ، ص٢٧-٢٨.

[٣] حمادة ، ابراهيم. معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، دار الشعب، القاهرة، ١٩٧١، ص٢٤٨.

[٤] فراس السواح، الاسطورة والمعنى، المصدر السابق، ص٢٠.

[٥] كارين ارمستونغ ،تاريخ الاسطورة ،ترجمة وجيه قانصو،الدار العربية للعلوم ناشرون،بيروت ،٢٠٠٨،ص١٤

[٦] نخبة من الباحثين : حضارة العراق، ج١، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٥، ص١٨٠ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

[٧] الفتيان، أحمد مالك، وعامر سليمان : محاضرات في التاريخ القديم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، مؤسسة دار الكتب، ١٩٧٨، ص٢٨

[٨] كارين ارمستونغ، تاريخ الاسطورة،تر وجيه قانصو، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ٢٠٠٨، ص١٤.

[٩] فراس السواح، الاسطورة والمعنى، دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة، دمشق،ط٢، ٢٠٠١، ص١٣٤.

[١٠] كارين ارمستونغ، تاريخ الاسطورة،تر وجيه قانصو، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ٢٠٠٨، ص٢١.

[١١] فراس السواح، المصدر السابق، ص٢٢.

[١٢] فرانكفورت، ما قبل الفلسفة،جبرا ابراهيم جبرا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٠،ص١٩.

[١٣] يعقوب الشاروني، الدورالتربوي لمسرح الأطفال والممثل في مسرح الطفل،القاهره :الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦، ص٣٦.

[١٤] د. كمال أحمد غنيم، المسرح المدرسي ودوره في تنمية ثقافة الطفل،محاضرة الكترونية، الاثنين، ١٢-٣-٢٠١٣

[١٥] د. كمال أحمد غنيم،المصدر السابق نفسه

[١٦] د. كمال أحمد غنيم،المصدر السابق نفسه

[١٧] عطيه، احمد سلمان، وظيفة العروض المسرحية في المدارس ١٩٠٠-١٩٤٠، مجلة الاكاديمي بغداد – العدد (٣٤)، ١٩٩٦ . ص٤١ .

[١٨] ينظر : عطيه احمد سلمان، وظيفة العروض المسرحية في المدارس، المصدر السابق .

[١٩] الطالب، عمر، المسرحية العربية في العراق، النجف الاشرف، مطبعة النعمان ١٩٧١، ص٦.

[٢٠] ينظر : الزبيدي علي، المسرحية العربية في العراق، المصدر السابق، ص٧٠ .

[٢١] مجلة عالم الفكر، عدد ٤، ستة ١٩٧٩، ص ١٨١

[٢٢] مجلة عالم الفكر، المصدر السابق نفسه. ص ٧٨

[٢٣] مجلة عالم الفكر ،المصدر السابق نفسه ص٨٨.

[٢٤] النصر، ياسين، بقعة ضوء بقعة ضل، مقالات في المسرح العراقي المعاصر، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق، بغداد، ص٢٢٦.

[٢٥] السعافين، إبراهيم، المسرحية العربية الحديثة والتراث، ط١، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٠. ص١١٠.

[٢٦] كمال أحمد غنيم، المسرح المدرسي ودوره في تنمية ثقافة الطفل،محاضرة الكترونية، مصدر سابق.

* أ.م.د صباح عطية ، ادب مسرحي ، قسم التربية الفنية ، كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد ، ٢٠١٨/٤/٢٤

أ.م.د رياض موسى سكران ، ادب ونقد مسرحي ، قسم الفنون المسرحية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠١٨/٤/٣٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com